

هذه الهزيمة سوى هزيمة شخصية لأخي وأمي ولي ولجميع أصحابنا  
ومعارفنا، ومن كافة الجوانب!!

#### \* الستة (اليقين والصمود إلى القمر):

مرت الأيام بالمرارة، وتعاقت الأسابيع بالشاقل، وتجمعت  
لتكون ست سنوات طويلة كأنها ستة قرون، تعادل ربع عمري أو عمر  
توأمي تقريباً! . . وقد سمعنا خلالها سماجات لا حصر لها ومنغصات  
لا آخر لها، وظلت رغبة أمي في تزويجنا رغبة معطلة وقد صار جميع  
شعرها أبيض اللون! . . كما وقعت أمور عديدة لاهثة، بعضها كان  
واضحاً ومعظمها كان مموهاً، ففيها صار اهتمام أمي بنشرات الأخبار  
اهتماماً محموماً وقد أيقنت بشكل غريزي أن ما يحدث في الخارج له  
علاقة بنا ويشكل أو آخر. . . وعندما سمعت ذات يوم أن مناورات  
مشتركة تدور بين الأسطول السادس الأمريكي وبين طيران وبحرية  
العدو انقبض قلبها وراحت تضرع إلى الله أن يحفظ ابنها وأبناء  
مشيلاتها!

سنة أعوام زاد فيها عمر البشر ست سنوات حدثت فيها ملايين  
الوفيات والولادات والقبلات والأكاذيب والخيانات والأعمال الطيبة،  
ودك العدو مدن القناة الثلاثة وحرقت معامل بترول الزيتية وأغار على  
عمال أبي زعبل وأطفال مدرسة بحر البقر، وعلى الناس في سوريا